يعتبر رمزاً وطنياً ودليلاً على حضارة البلاد

ستون عاماً على إصدار الشعار الرسمي للكويت

شعار الكويت عام 1940

شعار الكويت عام 1956

الشعار الحالي للكويت

حلت امس الذكرى ال60 لاصدار الشعار الرسمي لدولة الكويت الذي يعتبر رمزا وطنيا ودليلا على حضارة البلاد في الماضي ويغطي الجوانب الاساسية التي تحكي تاريخ الكويت وحياة أهلها.

وقد مر الشعار في عدة مراحل قبل أن يأخذ شكله النهائي فقد كان أول شعار تم تداوله في دولة الكويت في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح رحمه الله سنة 1921 وكان عبارة عن علمين متقاطعين وفي عام 1940 تم تغييره ليصبح علمين مثلثين متقاطعين وفوقهما صقر داخل إطار فوقه تاج.

وقبل استقلال الكويت عام 1956 صدر مرسوم لانشاء شعار جديد يعتبر الثالث في تاريخ الدولة يتكون من قاعدة زرقاء سماوية وفوقه أمواج البحر الزرقاء وتعلو الامواج سفينة بوم وفي الوسط خوذة عليها صقر مرتفع الجناحين وخلف القاعدة علمان كويتيان متقاطعان.

واستمر هذا الشعار حتى عام 1963 عندما اعتمد مجلس الوزراء شعارا يمثل صقرا يحتضن سفينة من نوع البوم مستقرة فوق سطح امواج البحر تخليدا لتاريخ الكويت البحري القديم.

ويتكون الشعار من عدة أجزاء كل منها يرمز الى جانب مهم في تاريخ الكويت فالبوم وهو اشهر السفن الشراعية الكويتية قديما وترمز الى تاريخ الغوص والبحث عن اللؤلؤ أما الصقر فهو الطائر الذي تتميز به دول الخليج العربي وهو من الرموز المهمة في تاريخ الحضارة الكويتية.

كما يعتبر علم الكويت رمزا مهما من رموز الوطن فيما يرمز البحر الى الخليج العربي باعتبار الكويت دولة ساحلية تطل على الخليج العربي.

ومن المعلوم أن شعار الدولة عادة ما يكون مميزا لا يشابه أيا من شعارات الدول الاخرى وهو ذو خصائص معينة ترتبط بالدولة الواضعة له وقد خلدت دولة الكويت هذا الشعار وجعلته شعارا رسميا لها وزينت بها عملتها النقدية في كل اصداراتها.

وقامت الكويت بوضع الشعار أيضا في الاوراق الرسمية والاختام والمعاملات الرسمية في الوزارات والمؤسسات الحكومية المدنية والعسكرية.

مثل «القاف» و «السور» أو «المرقد» و «الكرفاية»

الكلمات الكويتية القديمة تكشف عن منشأ ناطقيها

(القاف) و(السور) أو (المرقد) و(الكرفاية) مفردات متشابهة في المعنى تنم عن هوية المكان في أحياء الكويت قديما يستطيع خلالها الكويتي في الماضي أن يميز نظيره من الأحياء الأخرى مثل (قبلة) أو(شرق) وغيرها من الأماكن.

وعلى الرغم من صغر مساحة الكويت وتجانس المجتمع وقرب المسافة بين الأحياء القديمة (شرق وقبلة والمرقاب) ومناطقها خارج السور مثل جزيرة فيلكا والفنطاس والجهراء إلا أن تلك الفروق في النطق واللفظ واختلاف المسميات موجود إلى يومنا هذا.

ويأخذ هذا التباين اللفظي الذي يميزه المواطن الكويتي للبحث عن منشأ الفرد المتكلم ومكان السكن سواء كان من أهل (جبلة) او (شرق) أم (المرقاب).

وهناك كلمات لا تختلف حرفيا إنما نطقا ومنها كلمة (شكر) بكسر الشين عند اهل شرق و(شكر) بضم الشين عند أهل جبلة وكلمة (الظهر) بكسر الظاء لأهل فيلكا بينما في جبلة (الظهر) بالضمة المخففة.

ويعزو الباحث خالد الرشيد في حديثه لوكالة الانباء الكويتية (كونا) أسباب اختلاف الكلمة وتباين النطق بين الفرجان (الأحياء) القديمة لعدة أسباب ومراحل أهمها سنة (الطاعون) الذي انتشر في البلاد عام 1831 وقضى على نحو 90 في المئة من النساء ونجا منه الرجال الذين كانوا في موسم الغوص.

واشار الرشيد إلى أن ذلك السبب اضطر الرجال للزواج من الجنسيات الأخرى وبالأخص من الدول المجاورة فدخلت اللهجات العربية والأجنبية على اللهجة الكويتية.

وذكر أن من الأسباب كذلك سنة (الهيلق) حيث نزحت جماعات من الدول المجاورة التي طالتها المجاعات واستقر أغلبهم في منطقة شرق مما ساهم في ادخال كلمات من أصل فارسي على اللهجة الكويتية مثل (بخت) او (خيشة) او (تيله) او (زولية) وما إلى ذلك من مفردات تبدو دخيلة.

ويضع الباحث الرشيد سببا آخر لا يقل أهمية عن الاخرى وهو انتشار مرض الجدري سنة 1930 الذي كان سببا في موت الكثير من أفراد المجتمع الكويتي مما اضطرهم مرة اخرى للزواج من جنسيات أخرى ومن مناطق مختلفة.

وأضاف أن اكتشاف النفط في ثلاثينيات القرن الماضي واستقدام العمالة الوافدة من خبراء أجانب وموظفين عرب الى الكويت أدخل كلمات اعتمدها الكويتيين في أحاديثهم أغلبها انجليزية مثل (واير) و(دبل) و (تريك) (اريل) و(فورمن) و(بنسل) و(هرن) و(بريك) وغيرها.

ولا نغفل زخم اللهجة الكويتية قديما وحتى زمننا الحاضر حيث امتلأت بالمصطلحات الهندية التي جاءت نتيجة الترابط التجاري الكبير والعميق بين الكويت والهند وسفر الرجال الى مومباي للتجارة والاقامة للعمل ومن أبرز تلك الكلمات (بهار) و(تولة) و(تجوري) و(جادر) و(دروازة) و(ديرم).

الباحث خالد الرشيد

ومع مرور اللهجة الكويتية القديمة بمراحل تطور وعوامل ادت الى تغيرها بسبب تزاوج اللهجات والاحتكاك مع اللسان الاجنبي الا أن لها تميزها وخصائصها حتى يومنا هذا.

وتختص اللهجة الكويتية بالأسلوب الممتع عند الحديث بالسجع وكثرة الامثال والحكم والاناشيد والمترادفات ذات المعنى الواحد بالإضافة الى وجود الفاظ معينة لا ينطقها الا النساء ومن المعيب ان يتلفظ بها مثل (قميظه) و(غبره) و(ياحافظ).

ونجد في تشكيل الاحرف بالضمة والكسرة والفتحة والتضخيم والترقيق في نطق بعض الكلمات خاصية يتقنها الكويتيون مثل ما بين الأستاذ أيوب حسين (رحمه الله) في (مختارات شعبية من اللهجة الكويتية) يضخم حرف الراء في (ربربة) ويرققها في (بربرية) كما أنه يضخم أيضا حرف اللام في (ظلمة) و(خلال).

وكما هو معروف فإن تصغير الكلمات عند أهل الكويت دارج وذلك لتصغير حجم الشيء أو تقليل كميته أو لبيان قرب المكان أو الزمان أو لتودد ومثال على هذه الكلمات (غريضات) (عوينات) ومن الأسماء (طيوبة) و(سلوم) و(ساروته).

وفي واقع الامر فإن مفردات اللهجة الكويتية ستستمر في حال تغير وتحور ليس لأسباب مثل التي ذكرت فحسب بل يزد على ذلك الثورات التقنيات الحديثة وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع التي من شأنه أن تلعب دورا مؤثرا في هذا الموضوع.

تتمات

الكويت : لا تراجع

أضافت الوكالة أن القلق يزداد بين المسؤولين الأمريكيين بهذا القطاع والمسؤولين العسكريين بالولايات المتحدة ، من التأخر في الموافقة على بيع 28 مقاتلة من طراز بوينغ إف/إيه18-إي/إف للكويت ، في صفقة قيمتها حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وفي الأسبوع الماضي قال وزير البحرية الأمريكي راي مابوس إن المبيعات العسكرية للخارج ساعدت في ضمان استمرار إنتاج أنظمة الأسلحة الأمريكية مثل المقاتلة إف/إيه18-إي/إف ، كما ساعدت الجيش الأمريكي وحلفاءه على العمل بيسر في عمليات عسكرية مشتركة ، إلا أنه دعا لمواصلة الجهد لتسريع ما وصفه بعملية الموافقة البطيئة و«المعذبة» على المبيعات العسكرية لعملاء أجانب.

البحرين : تعاون

قدما مع بدء قيام دول عربية بمزيد من المهام العسكرية المشتركة.

كما تخشى دول خليجية عربية أيضا من أن رفع العقوبات عن إيران خصمهم القديم قد ينعش اقتصادها ويمكنها من الحصول على صواريخ أكثر دقة.

وأجرت إيران في أكتوبر اختبارا على صاروخ باليستي موجه بدقة قادر على حمل رأس نووي في انتهاك للحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة.

وذكر الرئيس الأميركي باراك اوباما أن الاختبار يعد انتهاكا «للالتزامات الدولية» لإيران. وفرضت واشنطن عقوبات على 11 شركة وفردا يمولون برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

وأكد اوباما ودول مجلس التعاون الخليجي الالتزام ببناء نظام الدفاع خلال قمة عقدت في مايو 2015، سعت واشنطن خلالها إلى تهدئة مخاوف حلفائها الخليجيين من اكتساب إيران المزيد من القوة.

وجاء في بيان مشترك عقب القمة أن دول مجلس التعاون الخليجي ملتزمة بتطوير قدرات للدفاع الصاروخي الباليستي ، بما في ذلك نظام للإنذار المبكر بمساعدة تقنية أميركية.

ووعدت واشنطن بتسريع حصول دول مجلس التعاون الخليجي على أسلحة وارسال فرق إلى المنطقة خلال الأسابيع القادمة لبحث التفاصيل.

إيران تتحمل

ايران».

وذكر أن تركيا من جانبها استنكرت «الاعمال العدوانية» على المقرات الدبلوماسية السعودية ، لافتا الى ان «تركيا تستنكر التدخلات الايرانية في اليمن والبحرين وسوريا والمنطقة والدعم الايراني للنظام الارهابي السوري ، الذي تسبب في مقتل مئات الالف من المواطنين السوريين ، ولا يزال يمارس القتل في شعبه حتى الآن.

وكان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد قد دعا إيران إلى الاضطلاع بمسؤوليتها ، في توفير جميع أوجه الضمانات لحماية البعثات الدبلوماسية الموجودة على أراضيها.

ودعا الخالد في كلمة له أثناء ترؤسه الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي ، إيران إلى الالتزام بمجمل القوانين والمواثيق الإقليمية والدولية ، لاسيما اتفاقية فيينا لعام 1961 بشأن العلاقات الدبلوماسية ، واتفاقية فيينا لعام 1963 الخاصة بالعلاقات القنصلية اللتين تلزمان الدول باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لحماية البعثات الدبلوماسية التي تستضيفها ، مجددا الدعم والتأييد لجهود المملكة العربية السعودية ، وجميع الإجراءات التي اتخذتها لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه ، وأيا كانت مصادره ودوافعه.

وأكد أهمية التزام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي «العتيدة» بالأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق المنظمة ، التي تنص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء ، واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة عضو.

وقال الخالد إن هذا الاجتماع الاستثنائي يأتي استجابة لطلب السعودية لبحث تداعيات الاعتداءات التي طالت مبنى سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مشهد ، مضيفا «أن تجاوب 37 دولة من الدول الأعضاء لهذا الطلب ومستوى التمثيل العالي الذي نشهده في هذا الاجتماع ، يعكس بشكل واضح الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لهذا الأمر الهام».

من جهته أكد وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير أن الاعتداءات التي تعرضت سفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد ، تعد «جزءا من سلسلة اعتداءات مستمرة تتعرض لها البعثات الدبلوماسية في إيران وبشكل ممنهج منذ 35 عاما».

وقال الجبير في كلمة له خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي ، إن الاعتداءات «الإيرانية» على البعثات الدبلوماسية لم تسلم منها سفارة دول إسلامية أو اجنبية «دون أن تبذل حكومة طهران أي جهد لإيقاف هذا العبث لحرمة البعثات الدبلوماسية ، سوى بعض بيانات الإدانة التي تصدر عن المسؤولين في إيران».

أضاف أنه «بلغ بحكومة إيران التحدي والاستفزاز إلى الدرجة التي يعلنون فيها وبتفاخر أن بلادهم باتت تسيطر على أربع عواصم عربية ، وأنهم يدربون 200 الف مقاتل في عدد من بلدان المنطقة ، مما يشكل دليلا واضحا على سياسات إيران الحالية تجاه جيرانها ودول المنطقة العربية».

الغانم يبدأ

زيارته لمقر الاتحاد البرلماني العربي في بيروت الذي يتولى رئاسته ، على عمل الامانة العامة الجديدة للاتحاد العربي والتي تسلمت مهامها أخيرا ، بالإضافة إلى الأجندة المستقبلية المتعلقة بنشاطات الاتحاد.

ومن المقرر وفق البيان ان يلتقي الغانم على هامش زيارته لبيروت رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

ويغادر الغانم بيروت متوجها الى بغداد السبت المقبل لترؤس وفد مجلس الامة الكويتي ، في اجتماعات اتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي ، المقرر عقده في الـ24 من يناير الجاري.

وسيترأس الغانم في بغداد اجتماعا تنسيقيا للمجموعة العربية ، لبحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اجتماعات المجالس الاسلامية.

«البلدية» : إغلاق

وقال نائب المدير العام لشؤون قطاع البلدية بمحافظتي حولي والاحمدي بالانابة المهندس فهد الشتيلي ، إن فرق الطوارئ شددت من اجراءاتها الرقابية ورصدت العديد من مخالفات الكبائن بالمطاعم والمقاهي في مناطق متفرقة ، شملت حولي والسالمية والاحمدي والفحيحيل.

أضاف ان تلك الاجراءات اسفرت عن ازالة بعض المخالفات طواعية من قبل اصحابها ، وتوجيه 14 تعهدا صريحا من البعض بإزالة الكبائن المغلقة مع الالتزام بالضوابط ذات الصلة ، لافتا الى انه تم امهال هؤلاء 48 ساعة لتعديل اوضاعهم تجنبا لاصدار قرارات الغلق الاداري فضلا عن اتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقهم.

واكد اتباع الحزم في تطبيق القانون تجاه ظاهرة الكبائن والغرف المغلقة ، غير الملتزمة بالضوابط والاشتراطات التي تنظم استخدامها والتصدي لتجاوزاتها ، حيث اصبحت تثير بشكلها العام شبهات تتعارض مع عرف المجتمع الكويتي.

ظريف : المواجهة

الدبلوماسيين السعوديين بعيد الحادث ولا أحد لديه مصلحة في المواجهة وتصعيد التوتر».

وقد دان المرشد الإيراني علي خامنئي الاعتداء الذي تعرض له مبنى السفارة السعودية في العاصمة الإيرانية، بعد 18 يوما على وقوعه. وقال خامنئي إن الاعتداء على السفارة السعودية كان عملا خاطئا مثله مثل الهجوم على السفارة البريطانية من قبله.

«النقض» أرجأت

الشرق الاوسط ان قرار التأجيل برئاسة نائب رئيس المحكمة المستشار أحمد عبد القوي ، يأتي لضم مفردات القضية واتخاذ الاجراءات اللازمة ، لنقل المحاكمة الى مكان آخر حتى تتمكن المحكمة من نظر الدعوى في مواعيد محددة .

وذكرت المحكمة في هذا الاطار أنها تلقت افادة بان مبارك أجريت له جراحة في أغسطس الماضي ، ويتعرض بصورة دورية لنوبات ويعاني من قصور في عمل الكليتين وارتفاع في ضغط الدم ، وبحاجة الى متابعة طبية مستمرة .

واشارت هذه الافادة أيضا الى أنه يتعذر نقل الرئيس المصري السابق الى مقر محكمة النقض بدار القضاء العالي وسط القاهرة بوسيلة انتقال برية ، وأن انتقاله لابد أن يكون بوسيلة جوية «على غرار ما كان يتم في باقي القضايا المتعلقة به» .

من جانبها أكدت نيابة النقض استعدادها لضم مفردات كل ملفات القضية بالكامل ، فور تحديد المكان النهائي لمقر المحاكمة .

وكانت محكمة النقض قد سبق أن رفضت في يونيو الماضي طعنا للنيابة العامة ، وأصدرت حكما نهائيا وباتا بتأييد جميع أحكام محكمة الجنايات ، «سواء بانقضاء الدعوى الجنائية أو بالبراءة لجميع المتهمين الآخرين عن الاتهامات الأخرى التي تضمنتها القضية» ، وهم نجلا الرئيس المصري السابق علاء وجمال مبارك ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه.

وجاء حكم محكمة النقض بعدما انتهت الى رفض طعن النيابة العامة على أحكام محكمة جنايات القاهرة في نوفمبر 2014 لصالح مبارك «فيما عدا الاتهام المنسوب إليه بالاشتراك في قتل المتظاهرين» ، وكذا على بقية الأحكام لصالح نجليه علاء وجمال وبقية المتهمين في القضية.

تونس تشتعل

عن العمل بإضرام النار في نفسه احتجاجاً على مصادرة السلطات البلدية في مدينة سيدي بو زيد لعربة يبيع عليها الفاكهة والخضار.

وأدت موجة الاحتجاجات الغاضبة آنذاك إلى إجبار الرئيس زين العابدين بن علي على الهروب من البلاد.

واستخدمت الشرطة الاربعاء القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين المطالبين بـ«حلول لازمة البطالة» .

وقال شاهد عيان لـ«رويترز» إن «الشرطة أطلقت القنابل المسيلة للدموع بعدما حاول المتظاهرون اقتحام مقر للشرطة في مدينة القصرين».

أضاف سمير «أنا عاطل عن العمل منذ 7 سنوات، ونحن تعبنا من الوعود»، مشيراً أنهم لن يعودوا إلى بيوتهم حتى يحصلوا على ضمانات حقيقية».

وتحدى المتظاهرون حظر التجول المفروض ليلاً في القصرين منذ يوم الثلاثاء .

وفي محاولة لتهدئة الشارع، قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الاربعاء إن «الحكومة ستوظف 7 آلاف شاب عاطل عن العمل من مدينة القصرين، كما أنها ستبدأ ببناء مشاريع بناء في المنطقة».

أضاف السبسي «ليس لدينا عصى سحرية لإصلاح الوضع في القصرين، إلا أننا نعمل على ايجاد الاستثمارات التي ستبدأ هناك».